

## تفسير السمعي

- @ 455 ( ^ ) ( 70 ) ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ( 71 ) وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدّها الذين كفروا وبئس المصير ( 72 ) يا أيها الناس ضرب مثل \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ ) إن ذلك على الله يسير ) أي : هين . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا ) أي : حجة . . .  
وقوله : ( ^ ) وما ليس لهم به علم ) يعني : أنهم فعلوا ما فعلوا عن جهل لا عن علم . . .  
وقوله : ( ^ ) وما للظالمين من نصير ) أي : مانع من العذاب . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ) أي : الإنكار . . .  
وقوله : ( ^ ) يكادون ( يسطون ) ) أي : يقعون . . .  
وقوله : ( ^ ) بالذين يتلون عليهم آياتنا ) يعني : المؤمنين ، وقيل : يتناولون بالشتم والمكروه . . .  
وقوله : ( ^ ) قل أفأنبئكم بشر من ذلكم ) أي : بشر عليكم وأكره لكم . . .  
وقوله : ( ^ ) النار ) كأنهم سألوا ما ذلك ؟ فقال : أجب ، وقل : النار . . .  
وقوله : ( ^ ) وعدّها الذين كفروا وبئس المصير ) أي : بئس المرجع . . .  
قوله : ( ^ ) يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ) فإن قال قائل : أين المثل ؟ قلنا معناه : ضرب لي مثل أي : شبه لي مثل ، على معنى أن المشركين اتخذوا الأصنام معي آلهة ( ^ فاستمعوا له ) أي : استمعوا خبر الأصنام وحالها ، ثم قال : ( ^ ) إن الذين تدعون من دون الله ( الله ) الأصنام . . .  
وقوله : ( ^ ) لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ) ذكر الذباب لخسته ومهانته وضعفه ،